

متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

تقرير من المديرية العامة

١- نظر المجلس التنفيذي، أثناء دورته السادسة والثلاثين بعد المائة، في نسخة سابقة من هذا التقرير،^١ والذي تم تحديثه على ضوء التعليقات المدلى بها أثناء مناقشات المجلس (انظر الفقرة ١٢ والشكل الذي يبين الهيكل المقترح لتصريف شؤون الصندوق المجمع).

٢- وطلبت جمعية الصحة العالمية من المديرية العامة في دورتها السابعة والستين بموجب المقرر الإجرائي جصع ٦٧(١٥) بالتعاون مع البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، لإجراء المزيد من الاستكشاف لإمكانية استضافة صندوق مجمع للمساهمات الطوعية المخصصة للبحث والتطوير في مجال أمراض النمطين الثاني والثالث، وتحديد احتياجات البحث والتطوير الخاصة بالبلدان النامية والمتعلقة بأمراض النمط الأول.^٢ ويوضح هذا التقرير إنشاء مثل هذا الصندوق، تحت إدارة البرنامج الخاص، وكذلك علاقته مع المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة،^٣ وآلية التنسيق في المستقبل.

٣- وطلبت جمعية الصحة العالمية من المديرية العامة في دورتها السادسة والستين بموجب القرار جصع ٦٦-٢٢ متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل أن تقوم، من خلال مشاورات إقليمية وإشراك أصحاب المصلحة المعنيين على نطاق واسع، بتيسير تنفيذ بعض المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة والتي يمكن اتخاذ إجراءات فورية حيالها^٤ وعلى الرغم من استقلال المشاريع الإيضاحية وعدم ارتباطها بإمكانية إنشاء صندوق مجمع، غير أنها إلى جانب بند الميزانية الذي خصصه البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية لتوفير التمويل لها، وكذلك المرصد العالمي، يمكنها أن تكون بمثابة النواة لتطوير الصندوق. وستعمل المنظمة مع البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية العمل سويًا على تعظيم فرص الاستفادة من المشاريع الإيضاحية في توجيه عملية إعداد الصندوق النهائي للبحث والتطوير.

١ انظر المحضر الموجز للمجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة، الجلسة التاسعة.

٢ يمكن الرجوع إلى المقرر الإجرائي في الوثيقة جصع ٦٧/٢٠١٤/٢ سجلات/١.

٣ يمكن الرجوع إلى أغراض المرصد العالمي في الوثيقة ج ٦٧/٢٧
(http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA67/A67_27-ar.pdf)، تم الاطلاع في ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٥) وللمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى الموقع التالي
http://www.who.int/phi/implementation/phi_rd_observatory/en/ (تم الاطلاع في ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤).

٤ يمكن الرجوع إلى التقرير الخاص بالتقييم المرحلي للمشاريع الإيضاحية في الوثيقة ج ٦٨/٣٤ إضافة ١.

الصندوق المجمع للبحث والتطوير في مجال الصحة العالمية

٤- اقرت جمعية الصحة بموجب القرار ج ص ٦٦-٢٢ بالترباط بين الرصد والتنسيق وتمويل البحث والتطوير في مجال الصحة. وسيحدد هذا الترباط نطاق الصندوق الذي من شأنه تمويل مشاريع البحث والتطوير بهدف معالجة الثغرات ذات الأولوية التي تتخلل البحوث والتي حددها المرصد العالمي، وآلية التنسيق في المستقبل. ويعتبر المرصد الفاعل للبحث والتطوير، وآلية التنسيق ضروريان لضمان تلبية الصندوق لتوقعات جمعية الصحة. وسيقوم البرنامج الخاص بإدارة الصندوق، في حين تتولى الأمانة إدارة المرصد العالمي وآلية التنسيق. وسيركز الصندوق على تطوير تكنولوجيات صحية فعالة وميسورة الكلفة وترتبط بالنوع الثالث والنوع الثاني من الأمراض وباحتياجات البحث والتطوير المتعلقة بأمراض النمط الأول في البلدان النامية، مع الأخذ بعين الاعتبار المبادئ التي صاغها فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير ولاسيما تلك المتعلقة بفك الارتباط بين سعر التسليم وتكاليف البحث والتطوير، واستخدام ابتكارات المعرفة المفتوحة، وترخيص سبل الوصول إليها.^١ وسوف تضمن الترتيبات التعاقدية لتمويل المشاريع إتاحة أي تكنولوجيات صحية يتم تمويلها من الصندوق في المستقبل لمن تمس حاجتهم إليها. ويمكن أن تشمل الترتيبات إدراج بنود بشأن التسعير بسعر التكلفة أو التسعير التفضيلي، واتفاقات الترخيص غير الحصرية، أو التراخيص الممنوحة للمنظمة أو البرنامج الخاص.

٥- وستسترشد أولويات الصندوق بما يقدمه المرصد العالمي من تحليلات للمشهد البحثي. وستوصي آلية التنسيق بالمجالات العامة التي تحظى بالأولوية. وتدرس المنظمة حالياً الخيارات المطروحة لهذه الآلية.

٦- وستتخذ جمعية الصحة، بناءً على توصية من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي قراراً بشأن مخصصات صندوق البحث والتطوير الموجهة لدعم مشاريع البحث والتطوير، ولدعم المرصد العالمي وآلية التنسيق.

إدارة الصندوق داخل البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية

٧- سيكون مجلس التنسيق المشترك للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية مسؤولاً عن الإشراف على آلية التمويل تحت إدارة البرنامج الخاص. وسوف يقدم تقريراً عن أنشطتها إلى جمعية الصحة كل سنتين. ويتألف مجلس التنسيق المشترك من ٢٨ عضواً ترشحهم الدول الأعضاء. ويوفر الهيكل نوعاً من التوازن بين ممثلي البلدان المانحة وممثلي البلدان التي تتوطنها الأمراض، والرعاة المشاركين في البرنامج الخاص، والمجتمع المدني. وستتطلب المهام الجديدة لمجلس التنسيق المشترك استعراض عدد من الاجتماعات السنوية له، وعضوية أجهزته الرئاسية واللجان الفرعية. وسيتم إدارة تضارب المصالح بالنسبة للأعضاء من خلال العملية التي اعتمدها مجلس التنسيق المشترك في دورته السنوية السابعة والثلاثين في حزيران/يونيو ٢٠١٤.^٢

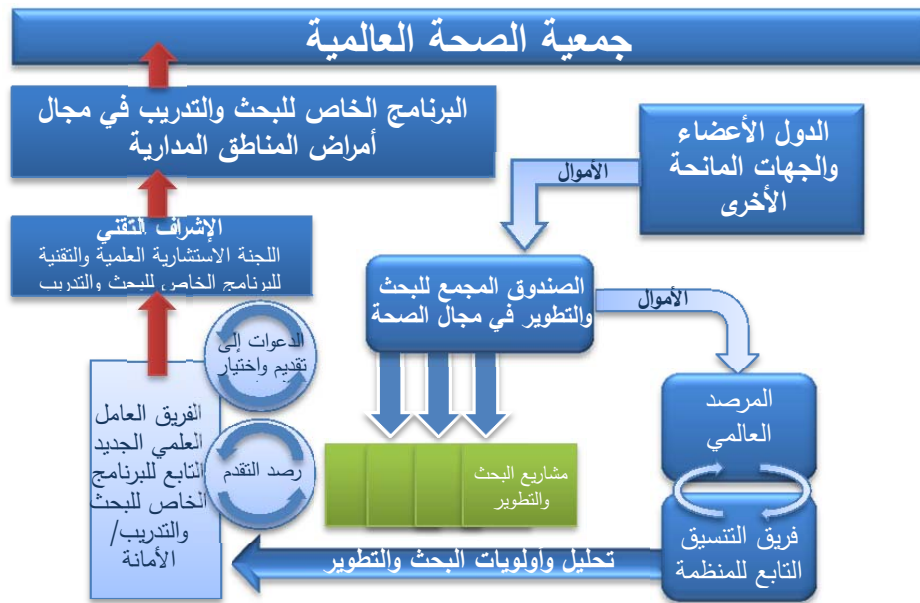
١ البحث والتطوير لتلبية الاحتياجات الصحية في البلدان النامية: تعزيز التمويل والتنسيق العالميان. تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٢.

٢ يمكن الرجوع إلى التقرير الخاص بمجلس التنسيق المشترك في دورته السابعة والثلاثين على الموقع التالي http://www.who.int/tdr/about/governance/jcb/jcb37_report.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤).

٨- وسيتم تشكيل فريق عامل علمي جديد في إطار البرنامج الخاص، ويشرف مجلس التنسيق المشترك الخاص به على تصريف شؤونه. وسيتمثل دور الفريق العامل العلمي في إعداد وإدارة الدعوات الدورية لتقديم اقتراحات بمشاريع البحث والتطوير والتي تركز على الاحتياجات ذات الأولوية بما يتماشى مع الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين للمنظمة بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية. وسيستند عمله إلى المعايير العلمية وسيسترشد بالأولويات التي حددها المرصد العالمي ويتوصيات آلية التنسيق. وستشمل مهامه مراجعة المشاريع المقدمة والخاصة بالبحث والتطوير، والإشراف على عملية الرصد، وتقديم التقارير الخاصة بالتنسيق. وسيقر مجلس التنسيق المشترك الاختيار النهائي للمشاريع والمقدم من قبل الفريق العامل العلمي. وستجسد عضوية الفريق العامل العلمي التخصصات العلمية المطلوبة، والخبرة في مجال تطوير المنتجات، والتوازن بين الجنسين، وتمثيل البلدان التي تتوطنها الأمراض، مع مراعاة اتساع نطاق الأمراض لتتجاوز حدود الولاية الحالية للبرنامج الخاص. أن إدارة تضارب المصالح لأعضاء الفريق العامل العلمي ستتبع السياسة الراهنة للمنظمة بشأن لجان الخبراء.

٩- وسيتم إنشاء أمانة ضمن البرنامج الخاص بهدف دعم عمل الفريق العامل العلمي، وإدارة الدعوات إلى تقديم الاقتراحات، ورصد تنفيذ المشاريع التي وقع عليها الاختيار، وإعداد التقارير بشأنها. ويبين الشكل الأسلوب المقترح لتصريف شؤون الصندوق المجمع.

الشكل - الهيكل المقترح لتصريف شؤون الصندوق المجمع



التمويل

١٠- يعتمد أساس إنشاء الصندوق المجمع، والمرصد العالمي على مدى توافر أموال جديدة. وقد ذكر مجلس التنسيق المشترك للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق الإدارية أن مشاركة البرنامج الخاص تعتمد على تحديد أموال جديدة، وليس على إعادة تخصيص الموارد الحالية أو المستقبلية للبرنامج الخاص. وذكر أيضاً أنه ينبغي أن تقع المسؤولية عن جمع الأموال على عاتق المنظمة. وهناك طرق مختلفة

لتنظيم عملية تمويل هذه الآلية بطرق طوعية. ويوضح تقييم سابق للأمانة بمزيد من التفصيل كيف يتم تمويل مختلف الآليات الراهنة:^١

(١) تعتمد بعض المنظمات على المساهمات الطوعية المخصصة، بما فيها البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، والبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، فضلاً عن معظم الشراكات المعنية بتطوير المنتجات. ويعيب هذه الآلية صعوبة التنبؤ بالتمويل.

(٢) وتستخدم منظمات أخرى نموذج تجديد الموارد، والتي تقوم بمقتضاها كل جهة مانحة بتحديد إسهامها بشكل مستقل في هيئة تعهد. وتكون هذه التعهدات بمثابة بيانات علنية، غير ملزمة من الناحية القانونية بشأن المساهمات المقررة. وتكون المساهمات طوعية حيث يقوم المانحون أنفسهم بتحديد مبالغ التعهدات، ولكن هذه الآلية توفر بعض الأمن للتخطيط حيث تغطي هذه التعهدات فترة زمنية معينة. ومن أمثلة هذا النموذج: الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا، والمرفق الدولي لشراء الأدوية، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، مع استخدام هذا الأخير لآليات تمويل مبتكرة إضافية.

١١- وقد ترغب البلدان في النظر في تنفيذ آليات تمويل مبتكرة على المستويات الوطنية أو الإقليمية بهدف حشد الموارد المالية وضمان تدفق التمويل المستدام. وينبغي كذلك تمكين الصندوق المجمع من قبول التمويل الطوعي، ويحبذ التمويل غير المحدد الذي تقدمه الجهات الفاعلة من غير الدول مثل المؤسسات الخيرية بناءً على القواعد المعمول بها في المنظمة بالنسبة لقبول التبرعات. وسيعمل البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية على إدارة تضارب المصالح بشكل مناسب من خلال القرارات اللاحقة المتعلقة بتخصيص الأموال، وبعبارة أخرى، التأكد أن هذه المساهمات ليس لها أي تأثير على عملية اختيار المشاريع.

الإدارة المالية للصندوق

١٢- هناك خياران رئيسيان لكيفية الإدارة المالية لحساب الصندوق (تلقي التبرعات، وإجراء المدفوعات). وفي حالة قيام البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية بتولي مسؤولية الصندوق بشكل مباشر، فيعتمد الترتيب الحالي على احتساب المنظمة مصاريف إدارية لتغطية التكاليف المصاحبة لإدارة الأموال المخصصة للبرنامج الخاص. أو بدلاً من ذلك قد يتولى أمانة الصندوق باعتباره صندوقاً ائتمانياً، طرف ثالث مثل البنك الدولي كأحد الجهات المشاركة في رعاية البرنامج الخاص. ويقوم الطرف الثالث بتوزيع التمويل بناءً على تعليمات مجلس التنسيق المشترك، وذلك تمشياً مع توصية جمعية الصحة بشأن تقسيم الأموال المخصصة للبحث والتطوير. وسيقوم باستثمار الأموال وفقاً لاستراتيجية الاستثمار الخاصة بأمين الصندوق، وتقديم التقارير بشأن الإدارة المالية إلى مجلس التنسيق المشترك. وللمنظمة تجربة إيجابية مع هذين النموذجين. ومع ذلك فإنه عقب المناقشات الداخلية يُقترح أن يحتفظ البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية بالصندوق مباشرة. فهذا الخيار أكفأ لأنه يتلافى مستوى إضافياً من الإدارة، كما يتلافى الحاجة إلى تنسيق العلاقة

١ يمكن الرجوع إلى تقرير الأمانة الخاص بالاجتماع المفتوح العضوية للدول الأعضاء بشأن متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاري العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير (الوثيقة A/CEWG/3) وصحائف الوقائع الخاصة بآليات التمويل والبحوث (على الرابط التالي

http://www.who.int/phi/2-funding_mechanism_factsheets_6nov12.pdf?ua=1

تم الاطلاع في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤).

مع أمين الصندوق. وفي إطار هذا النموذج ستقوم المنظمة باستثمار الأصول نيابة عن الصندوق وفقاً لاستراتيجية المنظمة الخاصة بالاستثمار. وطبقاً للسياسة التي تتبعها الأمانة بشأن تكاليف دعم البرامج ستفرض رسوم نسبتها ١٣٪ لتغطية تكاليف التنظيم والإدارة. وسيلزم، بناءً على ذلك، تعديل سقف الميزانية المخصص للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٣- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير والنظر في إنشاء صندوق مجمع للمساهمات الطوعية الموجهة للبحث والتطوير في مجال أمراض النمط الثالث والنمط الثاني، واحتياجات البحث والتطوير الخاصة بالبلدان النامية والمتعلقة بأمراض النمط الأول، على أن يستضيفه البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية.

= = =